

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فأما النيابات فالأولى نيابة حمص وهي نيابة جليلة وقد كانت في الأيام الناصرية فما بعدها تقدمه الف قال في التثقيف ثم استقرت طبلخاناه بعد ذلك .
قال ونائب قلعتها من المماليك السلطانية وقد تقدم أن الذكر في الزمن القديم كان لها دون حماة وقد كانت في الدولة الأيوبية مملكة منفردة تارة وتضاف الى غيرها أخرى .
الثانية نيابة مصياف وقد تقدم أنها كانت أولا من مضافات أطرابلس في جملة قلاع الدعوة ثم أضيفت بعد ذلك الى دمشق واستمرت على ذلك الى الآن ونيابتها تارة تكون إمرة طبلخاناه وتارة إمرة عشرة وبكل حال فتوليتها من الأبواب السلطانية ونائبها لا يكتب له إلا في المهمات دون خلاص الحقوق أيضا .
الثالثة ولاية صيدا والغالب في نيابتها أن تكون تقدمه ألف وأشار في التثقيف الى أنها قد تكون طبلخاناه قال في التعريف وبقلعتها بحرية وخيالة وكشافة وطوائف من المستخدمين